

# دقلو في احتفال لطلاب الشهادة الثانوية : نجاح الامتحانات كسر محاولات تعطيل التعليم حكومة السلام تطالب بتحقيق دولي في استهداف الجيش لطلاب الشهادة الثانوية

أكثر من (٥٠٠) مواطن يخرجون من الأبيض في ظروف إنسانية صعبة ودعوات للخروج الآمن

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام  
علي رزق الله

رئيس التحرير  
جدال الحسنين حمدوز

مدير التحرير  
آدم الجدي

## الأنتاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الاثنين والخميس)



مدير هيئة النظافة  
وتجميل المدينة بولاية  
جنوب دارفور ماريا  
علي شيخ الدين



الإدارة الفنية بجنوب  
دارفور تطلق مبادرة  
لإعادة تأهيل جامعة  
نيالا.



كتم الجمال... ساعات مع  
هبري في حديقة الوارفة  
الظلية

+٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠



alashawsnews@yahoo.com



العدد (٢٤٣) — (٩) صفحات

الاثنين ٦ يوليو ٢٠٢٦ م

## وجه بإنشاء مدرسة نموذجية وفتح جامعات تستوعب الطلاب دقلو في احتفال لطلاب الشهادة الثانوية : نجاح الامتحانات كسر محاولات تعطيل التعليم



نيالا: الاشواوس  
ملعنا استمرار الحكومة في تطوير قطاع التعليم، وصيانة المدارس، وإعادة فتح الجامعات. كما وجه بالإسراع في تشييد مدرسة الوحدة النموذجية بمدينة نيالا، والتعجيل بتصحيح الامتحانات، مؤكداً أن الاستثمار في التعليم يمثل الركيزة الأساسية لبناء الإنسان وتحقيق السلام والاستقرار والتنمية في السودان. تفاصيل ص ٤

## وزير الداخلية بحكومة السلام: السودان القديم انتهى وهذه آخر الحروب



نيالا: الاشواوس  
حيًا وزير الداخلية في حكومة السلام، الفريق د. سليمان صندل، موقف الهيئة الداعم لمشروع التغيير وبناء السودان المواطنة المتساوية، وأكد خلال لقائه بهيئة شوري قبيلة الزغاوة أن البلاد تقف أمام مرحلة مفصلية عنوانها تأسيس دولة جديدة، فيما أعلنت الهيئة دعمها الكامل للحكومة واستعدادها للتعاون مع الشرطة في تعزيز الأمن والاستقرار. والنقى وزير الداخلية بهيئة شوري قبيلة الزغاوة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن بشير، وبحضور عدد من العمد والأعيان ممثلين لعدد من المحليات. وفي مستهل اللقاء، أكد رئيس الهيئة أن الوفد جاء لتجديد دعمه لحكومة السلام ومشروع إعادة تأسيس الدولة السودانية برئاسة رئيس المجلس الرئاسي، الفريق أول محمد حمدان دقلو، حتى تقود البلاد إلى بر الأمان وتحقق النهضة المنشودة. كما أعلن استعداد الهيئة للتعاون مع الشرطة في أداء واجباتها، انطلاقًا من دور الإدارة الأهلية في دعم الأمن وتعزيز السلم الاجتماعي، داعيًا إلى تأمين حركة الشاحنات والمركبات التجارية، وحسم التقلبات الأمنية، وتعزيز الحماية للأسواق الكبرى. من جانبه، أكد وزير الداخلية أن الحرب الحالية ستكون «آخر الصروب»، معتبراً أن «السودان القديم قد انتهى»، وأن البلاد تتجه نحو مشروع بناء دولة جديدة يقوده تحالف «تأسيس». كما أشاد بموقف هيئة شوري

## مسيرات الجيش نصف مقر لطلاب الشهادة الثانوية في أم قرفة وتوقع عدد من القتلى والجرحى

أم قرفة: الاشواوس  
بعد أداء امتحانات الشهادة الثانوية. قضى عدد من طلاب الشهادة الثانوية وأصيب آخرون، مساء الخميس، إثر هجوم بغادر لمسيرات جيش الظول استهدف مقر إقامة الطلاب بمدينة أم قرفة، بينما كانوا يستعدون وهم يستعدون للمغادرة رسمية نهائية لعدد القتلى والمصابين.

## خالد سلك يشيد بموقف واشنطن المتشدد تجاه سلطة البرهان باعتبارها

### عقبة أمام السلام

انني القيادي بتحالف صمود خالد عمر (سلك) إن الإدارة الأميركية انتهجت خطابًا وسياسة أكثر تشددًا تجاه سلطة رئيس مجلس السيادة، مشيدًا بالخطوة واعتبر أن ذلك يعكس تراجع صبر المجتمع الدولي إزاء استمرار الحرب وتعثر جهود السلام في السودان. وأشار خالد عمر يوسف إلى أن تصريحات المستشار الأميركي مسعد بولس أمام مجلس الأمن، إلى جانب العقوبات الأميركية التي استهدفت شركات مرتبطة بالقوات المسلحة، تمثل مؤشرات على تحول عملي في الموقف الأميركي. وأضاف أن البرهان ظل يراهن على إطالة أمد الحرب، إلا أن هذا النهج يواجه ضغوطًا دولية متزايدة، متوقعًا أن تتجه الأطراف الدولية إلى تنسيق جهودها للضغط على الجهات التي ترى أنها تعرقل الوصول إلى تسوية سلمية وإنهاء الحرب.

## قوات تأسيس تتقدم وتعلن تحرير أروري قرب الطينة الحدودية

الطينة: الفاشر اليوم  
أعلنت قوات تأسيس سيطرتها على منطقة أروري الواقعة بمحور الشمال والمتاخمة لمدينة الطينة لتحريرها من دنس الفلنقايات.

## موقع غربي : السعودية دفعت ملايين الدولارات لتشجيع

### انشقاقات داخل الدعم السريع



أفاد تقرير نشرته منصة أفريكا إنتلجنس بأن السعودية قدمت مبالغ مالية تراوحت بين ٨٠٠ ألف و٢,٥ مليون دولار لما وصفه بانشقاق الجنرال المعروف بـ«السافنا» عن قوات الدعم السريع، وأشار التقرير أن الرياض دفعت قبل ذلك نحو ٢,٥ مليون دولار مقابل انشقاق الجنرال «النور قبة» مع قواته. وأضاف التقرير أن هذه التحركات





مدير هيئة النظافة وتجميل المدينة بولاية جنوب دارفور ماريما علي شيخ الدين في حوار (الأشواوس)

## بدأنا من الصفر وهيئة النظافة تعمل بألية واحدة فقط ولكن (...)



في ظل التحديات البيئية التي تواجه مدينة نيالا، خاصة مع تزايد أعداد السكان وتأثيرات الحرب واقترب موسم الخريف، تتعاظم مسؤولية هيئة النظافة وتجميل المدينة في الحفاظ على الصحة العامة والحد من المخاطر البيئية. وفي هذا الحوار، تكشف المدير العام لهيئة النظافة وتجميل المدينة، ماريما علي شيخ الدين، عن واقع النظافة في المدينة، والصعوبات التي تواجه الهيئة، وخطتها المستقبلية، ورسائلها للحكومة والمواطنين.

حوار: آدم الجدي

## نيالا تحتاج إلى ١٥ ألية لإنقاذ المدينة من أزمة النفايات وفقدنا ٧٢ ألية خلال الحرب

**المنصب، ما رده؟**  
هذا الحديث غير دقيق. عندما توليت الإدارة في فبراير وجدت الهيكل الإداري كما هو ولم يتم سوى نقل موظف واحد فقط وهو إجراء إداري طبيعي.  
**ما أبرز خطط الهيئة خلال المرحلة المقبلة؟**  
نسعى إلى إحداث نقلة نوعية في قطاع النظافة، عبر إنشاء محطات تجميع، وتوفير الحاويات والآليات ثم الانتقال إلى مرحلة تجميل المدينة بالتشجير. وبدأنا بالفعل التنسيق مع بلدية نيالا لتوفير ١٥٠٠ شتلة لزراعة الشوارع واستبدال الأشجار التي تضررت خلال الحرب، ونأمل أن يتغير وجه المدينة خلال عام إذا توفرت الإمكانيات.

**ما أبرز رسائلكم للحكومة؟**  
أدعو حكومة الولاية والجهات العليا إلى الالتفات لهيئة النظافة فهي واجهة المدينة اليوم نعمل بألية واحدة مستعارة، بينما نحتاج إلى ١٥ ألية على الأقل حتى نستطيع تقديم خدمة تليق بعاصمة الولاية. كما نأمل أن نتاح لنا فرصة عرض خطتنا مباشرة أمام صناع القرار لتوفير الدعم اللازم.

**ورسالتكم للمواطنين**  
ندعو المواطنين إلى الالتزام بالسلوك الحضاري، وعدم رمي النفايات أو قضاء الحاجة في مجاري المياه ووادي نيالا، كما نطعدهم للمشاركة في حملات النظافة لأن الحفاظ على المدينة مسؤولية الجميع وهي مسؤولية مشتركة وناشد المواطنين بعدم رمي النفايات في المصارف أو مجاري المياه خاصة خلال موسم الأمطار والتعاون مع حملات النظافة وسنطلق حملات توعية من منزل إلى منزل، إضافة إلى رسائل توعية عبر المساجد ونسعى لإحياء ثقافة (النفير) بالتعاون مع اللجان المجتمعية.

**كلمة أخيرة؟**  
أشكر صحيفة الأشواوس على هذه المساحة الإعلامية، التي أتاحت لنا إيصال صوت الهيئة وتوضيح التحديات التي نواجهها. ونتطلع إلى شراكة أكبر مع وسائل الإعلام والمجتمع حتى تصبح نيالا مدينة أكثر نظافة وجمالية.

مساعدات عينية.  
**ماذا عن النفايات الطبية المنتشرة في بعض المستشفيات؟**  
النفايات الطبية من اختصاص وزارة الصحة وهي المسؤولة عن جمعها والتخلص منها ، ناقشنا هذا الملف مع الوزارة خاصة فيما يتعلق برمي النفايات الطبية في الشوارع ومجاري المياه وهناك ترتيبات لمعالجة هذه المشكلة.

**كيف تنظرون إلى ظاهرة التخلص من النفايات في مجاري المياه ووادي نيالا؟**  
هذه من أخطر الممارسات والسبب الرئيسي هو غياب خدمات جمع النفايات في بعض الأحياء لذلك نركز على التوعية الصحية بالتنسيق مع وزارة الصحة والمحليات ونحث المواطنين على تجميع النفايات في أماكن مخصصة بعيداً عن مجاري المياه.

**تعود النفايات سريعاً بعد رفعها.. ما خطتكم لمعالجة هذه المشكلة؟**  
أعدنا خطة لإنشاء أربع محطات وسيطة لتجميع النفايات وتوفير نحو ١٥٠ حاوية داخل الأسواق والأحياء بما يضمن استدامة النظافة وإذا توفرت الآليات المطلوبة يمكن تنفيذ الخطة خلال ثلاثة أشهر.

**هناك انتقادات بسبب تراكم النفايات شرق أمانة الحكومة ماذا حدث؟**  
الموقع عبارة عن مبنى غير مكتمل الإنشاء وتراكت داخله كميات كبيرة من النفايات داخل حفر ما صعب عملية إزالتها. قمنا بمعالجات أولية وسيتم ردم الموقع وإنهاء المشكلة نهائياً.

**كيف تقيمون مساهمة المحليات في دعم الهيئة؟**  
المحليات تقدم ما تستطيع من دعم سواء عبر المكاتب الصحية أو المشاركة في الحملات لكن حجم الدعم لا يزال أقل من الاحتياجات الفعلية.  
**هناك من يقول إنك صعبة في التعامل وأجريت تغييرات واسعة وسط العاملين بعد توليك**

بينما تبدأ رسوم الأحياء السكنية من (٥) آلاف جنيه، في حين أن تكلفة التشغيل مرتفعة جداً. قبل الحرب كانت الهيئة تمتلك أكثر من ٧٢ ألية متنوعة، لكنها فقدت بالكامل خلال الأحداث، ولذلك بدأنا العمل من الصفر تقريباً.

**هناك معلومات تشير إلى أن بعض الآليات المفقودة لا تزال داخل نيالا ماذا فعلتم لاستعادتها؟**

بذلت الهيئة جهوداً كبيرة، حيث قام المدير العام السابق بفتح بلاغات جنائية والنيابة على علم بالأمر. وكلما رصدنا أي ألية نقوم بتوثيقها وإبلاغ الشرطة والاستخبارات، لكن حتى الآن لم نسترد أي ألية.

**كيف يتم التنسيق بين الهيئة والمنظمات؟**  
التنسيق يتم عبر وزارة الصحة باعتبارها الجهة الرسمية التي تتعامل مع المنظمات نحن نرفع خططنا ومشروعاتنا للوزارة وهي بدورها تعرضها على المنظمات للحصول على التمويل.

**ماذا عن مشروع المكب الصحي خارج المدينة؟**  
إنشاء المكب الصحي مسؤولية حكومة الولاية، وقد شكلنا عدة لجان مع بلدية نيالا ووزارة التخطيط العمراني. لكن المشروع واجه عقبات تتعلق بالتمويل وبعض الاعتراضات المحلية والإجراءات الفنية. حالياً يتم التخلص من النفايات خارج المدينة لكنها ليست الطريقة المثلى ونسعى لاستغلال الموقع المخصص سابقاً لبعثة اليوناميد كمكب صحي وفق ترتيبات تجري مع وزارة الصحة وحكومة الولاية.

**كيف هو وضع العاملين بالهيئة؟**

لدينا نحو ١٢٠ عاملاً، ولا توجد رواتب منتظمة بسبب الظروف الحالية لذلك نصرف لهم حوافز أسبوعية من الإيرادات الذاتية رغم أنها غير كافية. كما نتلقى دعماً من عدد من الشركاء أبرزهم منظمة التضامن والغرفة التجارية إضافة إلى وزارة الصحة عبر مشروع المياه وإصحاح البيئة سواء في شكل وجبات غذائية أو

**في البداية نود أن نتعرف عليك؟**  
أنا ماريما علي شيخ الدين، المدير العام لهيئة النظافة وتجميل المدينة.  
**كيف تقيم الوضع الحالي للنظافة في مدينة نيالا؟**

رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها المدينة، فإننا نقدر نسبة الإنجاز في أعمال النظافة بحوالي ٨٠٪، إلا أن المشهد العام لا يزال دون مستوى الطموح بسبب ضعف الإمكانيات وازدياد حجم النفايات الناتج عن التوسع السكاني والنزوح.

**كيف تستعد الهيئة لفصل الخريف في ظل التردّي البيئي؟**  
وضعنا خطة متكاملة بالتنسيق مع محلية نيالا شمال، وبلدية نيالا، ووزارة التخطيط العمراني، ضمن لجنة طوارئ الخريف. وبدأنا في فتح المصارف، وإزالة التراكمات، وتعفير المجاري لتقليل مخاطر انتشار الأمراض والسيول. لكننا نعمل في ظل إمكانيات محدودة للغاية، ونعتمد على الجهد الذاتي رغم شح الموارد والآليات.

**هل الهيئة ولائية أم تتبع للمحلية؟**  
الهيئة مؤسسة ولائية ومن المفترض أن تغطي جميع محليات ولاية جنوب دارفور البالغ عددها (٢١) محلية، لكن ضعف الإمكانيات حصر نشاطها حالياً في بلدية نيالا ومحلية نيالا شمال. ونسعى مستقبلاً لإنشاء فروع بالمحليات الأخرى.

**كم تمتلك الهيئة من الآليات؟**  
للأسف لا تمتلك الهيئة حالياً أي ألية مملوكة لها. ونعمل بعربة قلاب ولودر تمت استعارتهما من شركة الجنيد.

**هل للهيئة ميزانية وإيرادات مالية؟**  
نعم للهيئة ميزانية مستقلة وهيكل إداري ومجلس إدارة كما تعتمد على رسوم جمع النفايات من القطاعين السكني والتجاري إلا أن هذه الإيرادات ضعيفة جداً مقارنة بتكاليف التشغيل الحالية.

**إذا كانت لديكم إيرادات، فلماذا لم تتمكنوا من شراء آليات؟**

رسوم النفايات الحالية لا تتناسب مع حجم التضخم ولا مع الزيادة الكبيرة في عدد السكان بسبب النزوح. أعلى رسم يُحصل من المحال التجارية يبلغ نحو (١٧) ألف جنيه،



## اعلن حزمة قرارات لدعم التعليم

# مشاهد من مشاركة دقلو طلاب الشهادة السودانية احتفال ختام الامتحانات



المجلس الرئاسي - السودان

## رئيس المجلس الرئاسي: نجاح الامتحانات كسر رهانات التعطيل والتعليم أولوية الدولة

نيالا : الاشواوس



المجلس الرئاسي - السودان  
PRESIDENTIAL COUNCIL - SUDAN

في تمكين الطلاب من الدراسة والجلوس كبرياً في مسيرة التعليم والبلاد، معربة للاختبارات، ودعا بالرحمة والمغفرة عن شكرها لرئيس المجلس الرئاسي للشهداء، وبالشفاء للجرحي، وبالعودة على تلبية دعوة الطلاب ومشاركته لهم احتفال ختام الامتحانات. وأضاف أن نجاح امتحانات الشهادة السودانية جاء ثمره لتضافر جهود المؤسسات الحكومية والإدارات المجتمعية، بما أسهم في توفير البيئة المناسبة للطلاب لأداء امتحاناتهم، رغم التحديات التي فرضتها ظروف الحرب.

ظروف الحرب.

ختام الاحتفال..

وشهد الاحتفال فقرات متنوعة عبر خلالها الطلاب عن سعادتهم بانتهاء الامتحانات، مؤكداً تطلعهم إلى مستقبل أفضل، كما أعربوا عن امتنانهم لرئيس المجلس الرئاسي لتلبية دعوتهم ومشاركتهم فرحتهم بهذه المناسبة. وفي ختام الاحتفال، جددت حكومة السلام التزامها بمواصلة دعم العملية التعليمية وتوسيع فرص التعليم، انطلاقاً من قناعتها بأن الاستثمار في الإنسان يمثل الأساس لتحقيق السلام والاستقرار وإعادة البناء.

قضى، باعتباره الركيزة الأساسية لبناء الإنسان، وترسيخ الأمن والاستقرار، وتحقيق التنمية المستدامة.

مديرة مدرسة الوحدة: الطلاب أثبتوا قوة الإرادة

من جانبها، وصفت الأستاذة حواء شروفة، مديرة مدرسة الوحدة بنيالا، القائد محمد حمدان دقلو بأنه أب التعليم والمهمشين والغلبة، مؤكدة أن الجميع يقف خلف حكومة السلام. وقالت إن الطلاب الذين خاضوا امتحانات الشهادة السودانية في هذه الظروف يمتلكون عزيمة قوية، وسيحدثون فرقاً

في مناطق حكومة السلام كسر الحواجز وبدد أحلام المرجفين، مشيراً إلى أن هناك دولاً وغرفاً عملت على منع انعقاد الامتحانات، إلا أن تنظيمها مثل تحدياً لتلك المحاولات.

توجيهات لتطوير التعليم

وأكد رئيس المجلس الرئاسي أن الحكومة ستواصل العمل على تطوير قطاع التعليم، وصيانة المدارس، وإعادة فتح الجامعات، قائلاً: سنفعل ذلك رغم أنف المرجفين، مشيراً إلى أن الطلاب الذين أكملوا الامتحانات سيتمكنون من مواصلة دراستهم داخل السودان وخارجه. وأعرب عن سعادته بإكمال امتحانات الشهادة السودانية، وانتقد ما وصفه بتناقض بعض الجهات التي تتحدث

عن حقوق الإنسان وحقوق الطفل، بينما يحرم ملايين الطلاب والأطفال من حقهم في التعليم منذ ثلاث سنوات. كما وجه بالإسراع في تشييد مدرسة جديدة باسم مدرسة الوحدة النموذجية، مؤكداً أنها ستكون الأولى من نوعها في مدينة نيالا، إلى جانب الإسراع في تصحيح امتحانات الشهادة السودانية والعمل على افتتاح جامعات متطورة تستوعب الطلاب، مشدداً على ضرورة منح التعليم أولوية قصوى باعتباره أساس النهضة والتنمية. رسائل للطلاب وإشادة بالقوات ودعا دقلو الطلاب إلى مواصلة الاجتهاد والتركيز على تعليمهم، كما أشاد بأشواوس قوات الدعم السريع الذين قال إنهم أسهموا

لبى رئيس المجلس الرئاسي، الفريق أول محمد حمدان دقلو، دعوة طلاب الشهادة السودانية للمشاركة في احتفال ختام الامتحانات بمدينة نيالا، في خطوة عكست اهتمام حكومة السلام بقطاع التعليم وحرصها على دعم الطلاب في ظل الظروف الاستثنائية التي تشهدها البلاد وأكد خلال الاحتفال أن نجاح الامتحانات يمثل إنجازاً وطنياً ورسالة بأن مسيرة التعليم مستمرة رغم التحديات، معلناً جملة من التوجيهات لتطوير المؤسسات التعليمية، وصيانة المدارس، وإعادة فتح الجامعات، وتوسيع فرص التعليم أمام الطلاب داخل السودان وخارجه.

نجاح الامتحانات رغم التحديات

لبى رئيس المجلس الرئاسي، الفريق أول محمد حمدان دقلو، اليوم، دعوة طلاب الشهادة السودانية للمشاركة في احتفالهم بمناسبة ختام الامتحانات، في فعالية عكست أجواءً من الفرح والاعتزاز بإنجاز الاستحقاق التعليمي. وأكد دقلو، خلال كلمته في الاحتفال، أهمية مواصلة دعم قطاع التعليم وتوفير مقومات استمراره، مشيداً بعزيمة الطلاب وإصرارهم على مواصلة مسيرتهم التعليمية، ومثمناً جهود المعلمين والوزراء والإدارات التعليمية، إلى جانب جميع الجهات التي أسهمت في نجاح امتحانات الشهادة السودانية. وقال إن نجاح امتحانات الشهادة السودانية



المجلس الرئاسي - السودان  
PRESIDENTIAL COUNCIL - SUDAN



طفرة في الإنتاج البستاني تغطي الحدود

## كتم الجمال.. ساعات مع هبري في حديقته الوارفة الظليلة (١)



## رئيس الإدارة المدنية بال محلية.. وحديث عن زمن ماشي وزمن جاي وزمن لسه!



في رحلة حملت ملامح الأرض والإنسان، كان المشهد أكبر من مجرد زيارة ميدانية؛ إذ تجلت طفرة في الإنتاج البستاني تغطي الحدود لتؤكد أن الإرادة قادرة على صناعة واقع جديد. وبين ظلال الأشجار الوارفة في كتم الجمال.. ساعات مع هبري في حديقته الوارفة الظليلة بدت الحكاية نابضة بالحياة والإنتاج. ورافقنا الجولة رئيس الإدارة المدنية بمحلية كتم الحاج يوسف، برفقة مدير الوكالة السودانية السيد مكي، ورئيس مجلس التأسيس المدني بال محلية، حيث وقف الجميع على نماذج واعدة في الزراعة وانواع نادرة من الزهور والورد، وثمار قل أن توجد في بقاع السودان بجانب مزرعة السمك وذلك بما يعكس تكامل الإنتاج الزراعي والحيواني. وهناك، امتد الحوار إلى آفاق أرحب في رئيس الإدارة المدنية بال محلية.. وحديث عن زمن ماشي وزمن جاي وزمن لسه!، في قراءة للماضي واستشراف للمستقبل





بالعلم والتعلم نسمو ونتطور لنصل بركب الدول المتقدمة والمتحضرة

## الإدارة المدنية بجنوب دارفور تطلق مبادرة لإعادة تأهيل جامعة نيالا .



د. عبدالمجيد عبدالرحمن

ابوماجدة .

### أكد منسق التعليم بالجامعات السودانية بحكومة السلام والوحدة الدكتور أحمد محمود عبد المكرم أن المرحلة المقبلة ستشهد إنطلاقة نفرة مجتمعية كبرى لإعادة تأهيل الجامعات

نجد الرئيس الماليزي مهاتير محمد عز ذلك إلى تحديات جمة واجهته في تطوير العملية التعليمية كان من أبرزها موضوع اللغة المعتمدة في العملية التعليمية وقد خاض معارك كبيرة مع القوميين الملايويين من أجل إدخال الإنجليزية في مناهج تدريس الرياضيات والعلوم الأخرى . فقد قاد مهاتير ثورة صناعية جديدة ومع تسلمه مهامه كانت هناك آلية حكومية تشرف على التصنيع ممثلة في إنشاء شركة ماليزيا للصناعات الحكومية [هيكوم] . كانت نظرية مهاتير تقوم على مبدأ هو [النظر نحو الشرق] وهو ما تبناه منذ ١٩٨٢م كذلك سعى مهاتير إلى البدء في الصناعات الثقيلة لأن الدولة تمتلك إمكانيات بهذا المجال ولديها تعهدات بتوفير الدعم من الدول الصديقة كما أن الدول المتقدمة أصبحت أقل كفاءة بهذا المجال خصوصاً مع ارتفاع أسعار الأيدي العاملة لديها . وبدأ تطبيق هذه السياسة بإنشاء [٤] مصانع ضخمة للفولاذ والإسمنت وللتعليب وصفائح القصدير ومصنع للسيارات نجح في إنتاج أول سيارة ماليزية خالصة باسم [بروتون] وتقوم هذه السياسة ولفسفتها على ضرورة مشاركة الملايويين في صياغة مستقبل البلاد وقد استوعبت هذه المصانع وفرعاتها ٤٠٪ من العمالة المحلية في ماليزيا . مما تذكره بعض التقارير أنه خلال تلك الفترة أنشئ أكثر من ١٥ ألف مشروع صناعي برأس مال إجمالي وصل إلى ٢٢٠ مليار دولار وفرت مليوني فرصة عمل للشعب الماليزي . نختم ونقول بالعلم والتصنيع ننمو ونعبر الي الحاضر والمستقبل . طلابنا وطلابنا هم نصف الحاضر وكل المستقبل . يجب علينا ان نبدا بداية حقيقية وصحيحة خاصة فيما يتعلق بجامعاتنا ومعاهدنا العليا . كما يجب لزاماً لوزيرنا الموقر وزير التعليم العالي والبحث العلمي برووف [عيد] ان يدخل اللغة الانجليزية لتكون الاساس التي تُدرس لطلابنا وطلابنا من [لندن] المرحلة الثانوية والجامعية ومعاهدنا العليا ومراكز بحوثنا التي نقوم بإنشائها قريباً لاستشراف المستقبل القادم .

إن الرئيس الماليزي مهاتير محمد بنى خطته لنهضة ماليزيا بالتركيز على ثلاثة محاور بصفة أساسية هي : [التعليم والتصنيع] ويأتي في خدمتهما المحور الاجتماعي [ويدعم هذه المحاور عقد قيمي يقوم على تطهير البلاد من الفساد والمفسدين والمحسوبية ورفع الكفاءة والتخلي بالأمانة وتبع ذلك استقراراً سياسياً ومجتمعياً شكل [حاضنة] حقيقية لهذه النهضة . نجد أن الرئيس مهاتير بنى فلسفته في [التعليم] على أنه ليس منحصراً في الحصول على المعرفة بل إنه أساس في بناء الشخصية الممتازة التي تتمتع بالثقة بالنفس والسمات القيادية . خصصت الحكومة للتعليم ميزانيات هائلة قدرت في بعض السنوات بربع الميزانية العامة وهو الأمر الذي حافظت عليه الحكومات التي أعقبت حكومة مهاتير محمد . ففي ميزانية عام ٢٠٢٥م بلغ ما خصصته الحكومة الماليزية للتعليم حوالي ٦٥ مليار [رينغت] ماليزي [أي ما يعادل ١٤ مليار دولار] وهو أكثر من ثلاثة أضعاف الميزانية التي خصصت للدفاع والجيش وتبلغ ٤,٣ مليارات دولار لهذه السنة .

(٣)

اهتمت حكومة مهاتير محمد بمحو الأمية وتعلم اللغات وفتح المجال للبعثات التعليمية والمنح الدراسية على نفقة الدولة وابتعث مئات آلاف من الطلاب إلى الجامعات الغربية بهدف الاستفادة من تجارب الغرب ونقلها إلى بلادهم . إلى جانب ذلك اهتمت الحكومة الماليزية بالتدريب والتأهيل الحرفي والمهني والبحث العلمي وقويت العلاقة بين مراكز البحوث والجامعات وبين القطاع الخاص فاشتركت الحكومة مع المصانع والمؤسسات المالية والاقتصادية في دعم كل الأنشطة البحثية . على الرغم من النجاحات التي تحققت في مجال التعليم في ماليزيا فإن مهاتير عبر كثيراً عن خيبة أمله في عدم وصول كثير من أبناء الملايو إلى درجات عليا في التحصيل العلمي والاكاديمي والمهني وعبر عن أسفه [لعدم تغيير الملايويين وتشكيل الملايويين الجديد وتسليحه بالمعرفة والمهارات اللازمة لينجح في حياته وينال المكانة التي يستحقها في بلاده] .

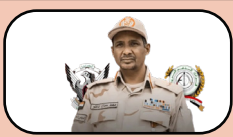
جلب معدات المعامل والمختبرات الطبية والمعملية للكليات العلمية مثل كلية الطب والبيطرة والعلوم والزراعة [إن الامم والشعوب لا تنهض إلا بالعلم والتطور ومواكبة عصر التكنولوجيا ولنا في دولة ماليزيا [مهاتيرها] انموذج حي لتقدم الدولة وشعبها من خلال وضعها لاهدافها الإستراتيجية . من جهته أوضح مدير عام وزارة التربية والتعليم الأستاذ حافظ أحمد عمر أن نجاح تنظيم امتحانات الشهادة السودانية يمثل مؤشراً إيجابياً نحو استعادة النشاط التعليمي والاكاديمي مؤكداً أهمية الإسراع في إعادة فتح الجامعات وفي مقدمتها جامعة نيالا لاستكمال العملية التعليمية في الولاية . كما ناشد جميع المبادرات المجتمعية وأساتذة الجامعات داخل السودان وخارجه الاستجابة لنداء النفرة والمساهمة بالخبرات والإمكانات اللازمة لإعادة تأهيل الجامعة بما يضمن عودة الدراسة في أقرب فرصة ممكنة حتى نرى طالباتنا وطلابنا على مدارج جامعتهم وهم في غاية السعادة .

(٢)

من جانب اخر فقد أكد منسق التعليم بالجامعات السودانية بحكومة السلام والوحدة الدكتور أحمد محمود عبد المكرم أن المرحلة المقبلة ستشهد إنطلاقة نفرة مجتمعية كبرى لإعادة تأهيل الجامعات مشدداً على أن التعليم يمثل الركيزة الأساسية لبناء الأمم وتحقيق التنمية والاستقرار وتحقيق اهداف الالفية الثالثة . ودعا الحكومة والمبادرات المجتمعية والمنظمات والخيرين ورجال الأعمال إلى توحيد الجهود والمساهمة في صيانة وتأهيل الجامعات حتى يتمكن الطلاب والطالبات من استكمال تعليمهم في بيئة أكاديمية مناسبة .

كيف بنى مهاتير ماليزيا خلال سنوات قليلة من حكم مهاتير محمد أصبحت ماليزيا واحدة من [نور آسيا] وتضاعف دخل الفرد فيها عدة مرات إذ زاد دخل الفرد السنوي من ألف دولار في السنة إلى [١٦] ألف دولار في السنة وانخفضت نسبة الفقر إلى أقل من ٤٪ وكذلك نسب البطالة إلى ما دون ٣٪ وارتفع حجم الاحتياطي النقدي من [٣] مليارات إلى [٩٨] ملياراً وقفز حجم الصادرات من نحو ١٥ ملياراً إلى ٢٠٠ مليار .

(١) أعلنت الادارة المدنية بولاية جنوب دارفور برئاسة يوسف إدريس يوسف مبادرة واسعة لإعادة تأهيل جامعة نيالا في خطوة تهدف إلى إعادة الحياة للمؤسسة التعليمية واستئناف الدراسة بما يتيح للطلاب والطالبات العودة إلى قاعات الدراسة ومواصلة مسيرتهم الأكاديمية بعد الأضرار التي لحقت بجامعة نيالا خلال فترة الحرب في السنتين الماضيتين . فقد شهدت جامعة نيالا في اليومين الماضيين زيارة ميدانية من الإدارة المدنية برئاسة الوالي وأعضاء حكومته واللجنة الامنية والمهتمين بالشان التعليمي والاكاديمي إلى جانب وفد من أساتذة وبروفات جامعة نيالا للوقوف على حجم الأضرار والخسائر التي تعرضت لها مرافق الجامعة وتقييم احتياجاتها العاجلة لإعادة التأهيل . من جانبه فقد تبني رئيس الإدارة المدنية بولاية جنوب دارفور يوسف إدريس يوسف بإسم حكومة الولاية صيانة كلية الاقتصاد تحت شعار [بني جامعاتنا من أجل مستقبل أبناءنا] . ففي هذا الاجتماع تم تكوين لجنة عليا لاعمار جامعة نيالا وصيانتها وتأهيلها . كما كونت لجان فرعية على مستوى محليات الولاية المختلفة الاحدى والعشرين محلية والتبشير بتأهيل جامعة نيالا [العريقة] إن اللجنة العليا لاعمار جامعة نيالا اطلقت نداءً عاجلاً إلى الخيرين ورجال الأعمال والغرفة التجارية والقطاع الخاص والقطاع الصحي والإدارات الأهلية بمحليات ولاية جنوب دارفور والمغتربين في دول المهجر إضافة إلى أعضاء مجلس الأقاليم وكل أبناء الولاية في الداخل والخارج وأعضاء المجلس الرئاسي وكافة مؤسسات حكومة السلام للمشاركة في دعم جهود إعادة إعمار وتأهيل جامعة نيالا باعتبارها إحدى أهم المؤسسات التعليمية في إقليم دارفور وتقع في العاصمة الادارية لحكومة الوحدة والسلام [تأسيس] وهي جامعة نيالا [البحير] يجب على القائمين بتأهيل جامعة نيالا الاهتمام [بخمسة] مستويات من التعليم [الاكاديمي والتقني والمهني والتعليم الاهلي بما فيه تعليم المرأة والدراسات الاسلامية] اضافة لذلك يجب على اللجنة العليا



تابعوا معنا سلسلة حلقات من الميدان..

## من غرير إلى الزرق بشمال دارفور.. قصص ومأس مع المسيرات



أسواق مسحت من الوجود، ولا مستشفى يسعف مريضاً، ولا عربة تنقذ جلي في لحظات المأخض العسير  
المسيرات تترصد المناسبات.. وقصة زواج تحولت إلى مأتم!



نداء عاجل من البسطاء إلى حكومة  
تأسيس فهل تسمع وترى؟





نسايم الدغش

علي يحيى حمدون

العقوبات الأمريكية هل تعيد بورتسودان الي جادة الطريق...؟

الإنسانية علي رأسهم الرئيس المعزول عمر البشير، وأعتبر أن سياسات السودان تهدد أمن وسلام وسياسة أمريكا. جاءت إدارة باراك أوباما في العام ٢٠١٢م قامت بتجديد تلك العقوبات علي السودان لتعنت نظامه بإيقاف الحرب في دارفور، كل هذا التسلسل التاريخ تجد أن الحركة الإسلامية الإرهابية هي سبب كل هذه الحروب وسبب الإختناق الذي يعيشه الشعب السوداني اليوم.

إستمر نهج التعاطي مع السودان بإستخدام سياسة (الجزرة والعصا) فتارة تخفيف وتارة أخرى ضغط وتشديد إلا أن سياسات الحركة الإسلامية الإرهابية ظلت كما هي حتي أشعلت حرب الخامس عشر من إبريل وهنا إنتهجت الإدارة الأمريكية نهجا مغايرا بعض الشيء فقد صرح مسعد بولس مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية والعربية أمام الجمعية العامة لمجلس الأمن بأن مجلس سيادة بورتسودان هو الذي يعرقل جهود السلام، وتأكيدا لذلك أصدرت الإدارة الأمريكية عقوبات علي شخصيات وشركات تتبع للقوات المسلحة بإستجلاب وإستخدام السلاح الكيميائي في مناطق متفرقة في السودان.

في ظل هذه الشواهد التاريخية هل ستنجح هذه العقوبات في تغيير واقع الحرب في السودان...؟ ما لم يكبح جماح الحركة الإسلامية بعد تصنيفها كجماعة إرهابية وفك إرتباطها بالجيش السوداني وسيطرتها المطلقة عليه، تحجيم الدور الإيراني وشبكاتة الإقليمية، وهذا لا يتأتى إلا بإعادة هيكله القوات المسلحة السودانية بأسس جديدة، ظهور لاعبين جدد كالسعودية ومصر وقطر وتركيا في دعم جماعات الحركة الإسلامية الإرهابية بالسودان وتوفيرها للمال والسلاح يعيق أو يحد من فعالية العقوبات الأمريكية علي مجموعة بورتسودان

ظلت الولايات المتحدة الأمريكية منذ الأزل تستخدم سياسة الجزرة والعصا في التعاطي مع الملف السوداني وقضاياها الشائكة، لك أن تتخيل دولة منذ أن نالت إستقلالها (المزعوم) فهي في دوامة صراع وحروب الي يومنا هذا، من أجل أن يظل الشمال جاسما علي كرسي الحكم دون أن يقترب أي من أقاليم السودان المختلفة أو حتي يفكر مجرد تفكير لتولي السلطة. سياسية فرض العقوبات هذه قديمة قدم الدولة السودانية نفسها ففي العام ١٩٨٨م فرضت الولايات المتحدة الأمريكية اول عقوبة رسمية وهي تجريد المساعدات الاقتصادية للسودان بسبب العجز عن سداد الديون، دخول السودان قائمة الدول الراعية للإرهاب في العام ١٩٩٣م، وفي العام ١٩٩٧م أصدرت إدارة بيل كلنتون الأمر التنفيذي رقم (١٣٠٦) الخاص بفرض حظر إقتصادي، مالي، وتجاري شامل حيث تم تجريد الأصول السودانية ومنع التصدير والإستثمار، في العام ١٩٩٨م تم قصف مصنع الشفاء لمعلومة مفادها أنه يقوم بتصنيع أسلحة كيميائية، هدأت سياسة التعاطي الأمريكي مع السودان بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، كنوع من محاولة ترويض الخرطوم للوصول الي سلام في جنوب السودان فأصدر قانون (سلام السودان) والذي ربط العقوبات الأمريكية بإحداث تقدم في المفاوضات مع المعارضة الجنوب سودانية، لكن إستمرت الإدارة الأمريكية في نفس نهج التعاطي مع السودان لتعنت من هم علي كرسي السلطة (الحركة الإسلامية الإرهابية) من إيقاف الحروب في السودان بل وإشعالها من حين لآخر، وبعد إندلاع الحرب في دارفور ولما أرتكبه الخرطوم من فظائع في دارفور فرضت إدارة جورج بوش عقوبات ضد أشخاص مسؤولين عن جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد



أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

جنيف.. والكرسي الفارغ رسالة انسحاب ولا اعتراف؟

فوجئ المراقبون قبل قليل بمغادرة وزير خارجية حكومة بورتسودان لقاعة مجلس حقوق الإنسان بجنيف قبل انتهاء النقاش المخصص للسودان لم يكن وحده رافقه السفير وكل أعضاء البعثة، تاركين الكراسي فارغة أمام كلمات ممثلي المجتمع المدني السوداني. المشهد استغرق ثواني، لكن الرسالة حتاخذ أيام تحليل.

الانسحاب الدبلوماسي لغة معروفة ولغة الخروج الجماعي... أبلغ من أي بيان. المصادر ترجح إن الخطوة تعبير عن عدم الاعتراف ببعثة تقصي الحقائق الأممية وصلاحياتها. لكن في قاعة جنيف، الانسحاب ما بيوقف الجلسة.

الكاميرات ظلت شغالة الميكرفون انتقل لممثلي الأمن والمخابرات المتابعين من المقاعد الخلفية، وانتقل بعدها مباشرة لممثلات منظمات المجتمع المدني السوداني الصوت السوداني ما اتكتم، اتغير مكانه بس عند الفاشلين هنا السؤال يطرح نفسه: ما الذي يخسره الوطن عندما يخسر ممثله مقعده ان كان ممثل شرعى في لحظة الاستماع المعركة الدبلوماسية ما بتتبرج بمغادرة القاعة. بتتبرج بالحجة، بالوثيقة، بالرواية المضادة. الكرسي الفارغ بيترك فراغ.. والفراغ بيتلمي برواية الطرف الثاني هي الحقيقة ونهاية حكومة بورتسودان غداً حتطلع بيانات [رفض] و[تحفظ]. لكن صور الكراسي الفارغة حنكون سبقتها في وكالات الأنباء. الدبلوماسية صبر قبل ما تكون موقف. وحضورك في القاعة حتى النهاية هو نصف المعركة لكن فشل حكومة بورتسودان والحركة الإسلامية اصبح واضح للجميع لأن العالم ما بيسمع الغائب.. بيسمع الباقي للنهاية.

حزام الأمان



موسى مساجد

المواطن الصالح

المواطن هو أساس بناء المجتمعات والدول، وقيمه تكمن في دوره الفعال في المساهمة في تقدم ورفعة وطنه. المواطن الصالح هو الذي يتحمل مسؤولياته تجاه مجتمعه ووطنه، ويسعى دائماً للمساهمة في تحقيق الاستقرار والتنمية. المواطن الصالح هو الذي يشعر بالانتماء للوطن، ويسعى دائماً للمساهمة في رفعة وتقدم بلاده. المواطن الصالح يلتزم بالقوانين واللوائح التي تنظم الحياة في المجتمع، ويسعى دائماً للتصرف بمسؤولية. المواطن الصالح يتحمل مسؤوليته الاجتماعية، ويسعى للمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه مجتمعه. المواطن الصالح يتعاون مع الآخرين في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة، ويسعى دائماً للعمل الجماعي والبناء. المواطن الصالح يحترم الآخرين، ويتعامل معهم بتسامح واحترام، بغض النظر عن اختلافاتهم الثقافية أو الدينية أو العرقية. المواطن الصالح يمكنه أن يساهم في تعزيز قيمة المواطنة، والتطوع والمساهمة في الأعمال الخيرية. تعزيز قيمة المواطن يمكن أن يساهم في تعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي في المجتمع. وتعزيز قيمته المواطن الصالح يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تشجيع المشاركة الفعالة والمسؤولية الاجتماعية. تعزيز قيمة المواطن ويساهم في بغض النظر عن اختلافاتهم الثقافية أو الدينية أو العرقية. المواطن الصالح يمكنه أن يساهم في

وفي المقابل فإن مكافحة الجرائم المرتبطة بالحرب ومحاسبة المتورطين تبقى ضرورة لا غنى عنها لكن هذه المحاسبة تكتسب مشروعيتها فقط عندما تتم وفق معايير العدالة وسيادة القانون مع ضمان حق الدفاع والاستئناف واحترام جميع الضمانات القضائية المعترف بها. السودان اليوم بحاجة إلى قضاء ينظر إليه باعتباره ملاذا للعدالة لا امتدادا للاستقطاب السياسي أو العسكري. فحين تهتز الثقة في القضاء يصبح المجتمع كله هو الخاسر وتتحوّل العدالة من وسيلة لإنصاف الضحايا إلى ساحة جديدة لتبادل الاتهامات وتعميق الانقسام. وفي زمن الحرب لا يقاس نجاح العدالة بعدد أحكام الإعدام بل بقدرتها على إثبات أنها تقف على مسافة واحدة من الجميع وأن القانون يعلو على السياسة وأن الحقوق لا تسقط حتى في أحلك الظروف. في زمن الحرب تكون العدالة أمام أصعب اختبار. فإذا فقد القضاء السوداني استقلاله أو شابته إجراءات الشكوك فلن ينظر إلى الأحكام باعتبارها انصارا للقانون بل وقودا جديدا للانقسام. لذلك فإن العدالة الحقيقية لا تنبت إلا في ظل نزاهة المحاكم وثقة الناس في أنها طبقت وفقا للقانون



عنها إذا شاب الإجراءات أي خلل. كما أن استمرار محاكمات تتعلق بتهم التعاون مع أطراف النزاع يفرض على السلطات القضائية مسؤولية مضاعفة لإثبات استقلالها الكامل وإظهار أن الأحكام تبنى على الأدلة والإجراءات القانونية لا على الانتماءات السياسية أو ضغوط الحرب. فتقّة المواطنين في القضاء لا تبنى بقسوة العقوبات بل بعدالة الإجراءات وشفافيتها.

في ظل حرب مزقت مؤسسات الدولة وأضعفت الثقة في منظومة العدالة يصبح كل حكم بالإعدام قضية تتجاوز شخص المتهم لتلامس جوهر سيادة القانون ومستقبل العدالة في السودان.. أعاد الحكم الصادر من محكمة مدينة كوستي بالإعدام بحق القيادي في حزب الأمة القومي والضابط السابق بالشرطة صديق سنادة بتهمة التعاون مع قوات الدعم السريع فتح واحد من أكثر الملفات حساسية في السودان وهو ملف العدالة الجنائية في ظل الحرب. فالقضية لا تتعلق فقط بإدانة شخصية سياسية معروفة بل بتثير أسئلة أكبر حول البيئة التي تدار فيها المحاكمات أثناء النزاعات المسلحة ومدى توافر الضمانات القانونية التي تكفل حق الدفاع والمحاكمة العادلة بعيدا عن تأثيرات الاستقطاب السياسي والانقسام الذي تعيشه مؤسسات الدولة. إن أخطر ما تفرضه الحروب ليس فقط سقوط الضحايا وإنما احتمال انتقال منطق المعركة إلى قاعات المحاكم حيث قد يصبح الاتهام السياسي والاشتباه الأمني عاملين يطغيان على معايير الإثبات والإجراءات القانونية السليمة. ولذلك فإن أي حكم بالإعدام في مثل هذه الظروف يخضع بطبيعته لتدقيق حقوقي وقانوني واسع لأن العقوبة لا يمكن التراجع



ملوك ميوت ايواك

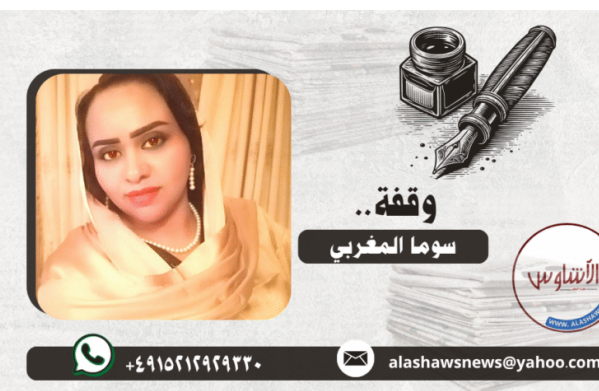
الإعدام في زمن الحرب.. هل أصبحت المحاكم السودانية ساحة أخرى للصراع؟



لله والوطن..  
مكي حمدالله

alashawsnews@yahoo.com

+٩١٥٢١٢٩٢٩٢٣٠



وقفة..  
سوما المغربي

alashawsnews@yahoo.com

+٩١٥٢١٢٩٢٩٢٣٠



انتباهة..  
جدال الحسين حمون

alashawsnews@yahoo.com

+٩١٥٢١٢٩٢٩٢٣٠

### خيانة حركات الإرتزاق

حركات الإرتزاق خائنة العهود تقاتل دون عقيدة... فهي عبارة عن شرذمة تقاتل لأجل أن تقاتل من فئات ما تركه أسيادهم، فليس لهم عقيدة قتالية! بل عقد عمل مع هؤلاء الأوغاد، فالخائنون... لا عهد لهم ولا أمانة... نابليون، عندما شن حربه على النمسا، كان ناك ضابط نمساوي يتسلل بين الفينة والأخرى إلى نابليون بونابرت قائد الجيش الفرنسي، يفشي له أسرار جيشه وتحركاته، وكان نابليون يرمي لهذا الضابط -بعد أن يستمع إلى ما يفيد من أسرار عدوه- صرة تقود على الأرض ثمنا لبوحه بأسرار جيشه. ذات يوم وكعادته بعد أن سرب الضابط لنابليون معلومات مهمة، م نابليون يرمي صرة النقود له، فما كان من الضابط إلا أن قال: يا سيادة الجنرال، ليس المال وحده غايبي، فانا أريد أن أحظى بمصافحة نابليون بونابرت.. فرد عليه.. نابليون: أما النقود فاني أعطيك إياها كونك تنقل لي أسرار جيشك، وأما يدي هذه فلا أصافح بها من يخون وطنه..! وقال مقولته: مثل الخائن لوطنه.. كمثل السارق من مال أبيه ليطعم اللصوص.. فلا أبوه يسامحه.. ولا اللصوص تشكره. من ذا الموقف تكشف لنا خسة هؤلاء المنبوذين، الخائنون الذين عضوا اليد التي مدت لهم كل الخير، وعنتهم من العبودية، وأنزعتهم انتزاعاً من يد الجلابة، ومهدت لهم الطريق إلى المشروع الذي يتمشقون به لأجل إرجاع كرامتهم التي داس الضابط بارجلهم... الذي ذكرني بنابليون واحتقاره الضابط النمساوي، و ما قام به هؤلاء المرتزقة الذين غدروا بعدم نصرته الهامش والوقوف ضد قضيتهم وضد من حماهم وحررهم. المؤسف كثر الإرتزاق والخيانة وبيع الذمم من ضعاف النفوس من الحركات المسلحة، على يد عرابي الخسة والخيانة الذين اتخذوا السودان سوقاً للتجارة ووسيلة للربح وطريقاً لمآرب أخرى، ناؤابها عن الشرف والولاء والإنتماء، فهم أناس لا أظنهم يختلفون عن ذلك الضابط النمساوي الخائن، لاسيما بعد أن سلمتهم قيادة الدعم السريع الأجمل بما حمل على إدارة شؤون الولايات الخيانية، من تلبس بها برهن على أن همتهم يمكن أن تلبس أمام الاختبارات، وقد قال بعض المتقدمين: لم يغدر غادر قط إلا لصغر همتهم عن الوفاء وإتضاع قدره عن احتمال المكاره في جنب نيل المكارم، وهذا هو الواقع، فالأوفياء من الناس لم يكونوا مستعدين للخيانات مقابل حظوظهم النفسية، أو تفادياً لأي متاع قد يواهبونها في مسيرة الحياة، وهم يدركون أن الوفاء إما أن تنال معه السلامة كما هو الغالب، فينال صاحبه كلتا الحسنين، وإما أن يبذل الوفي نفسه فداء لدينه ووطنه، فينال الشرف والكرامة وحسن الذكر، أما خائن قضيتهم الناكث لبيعتهم، فهو محروم من الحسنين، فلا الكرامة باقية له، ولا السلامة موفورة له: فإن الغالب أن يحيق به سوء مكره. إنتباهة.

قوة المرتزقة التي دخلت كلبس، على غفلة من الأشاوس لم تخرج، ولم يقدم بها إلى هذه الخطوة إلا إنتهاء أجلها، ومصيرها الفناء في هذا المكان. لقد أطبق عليهم الأشاوس الصندوق وقتل من قتل ومن تبقى ينتظر مصيره المحتوم. إنتباهة أخيرة: على الأشاوس إنهاء أسطورة الأبيض في أقرب وقت وإلا أن ندفع ثمن التأخير.

### تطمينات الدولة.. حين تعود الحياة إلى أبواب الناس

في الأوقات التي تتكاثر فيها الأزمات وتطول فيها سنوات القلق، يصبح أكثر ما يحتاجه المواطن هو الشعور بأن الدولة ما تزال حاضرة، وأن المؤسسات لم تتحلل عن واجبها، وأن المستقبل لا يزال ممكناً رغم قسوة الواقع. فالحروب لا تترك آثارها في المدن والقرى وحدها، بل تمتد إلى النفوس التي تبحث عن الطمأنينة قبل أي شيء آخر. وتبرز أهمية تطمينات الدولة بوصفها خطوة ضرورية لإعادة بناء الثقة بين المواطن ومؤسساته، خاصة في ظل ظروف النزوح وتعطل الخدمات وتراجع الأوضاع الاقتصادية. فالمواطن لا ينتظر الوعود الكبيرة بقدر ما ينتظر إشارات واضحة تؤكد أن الأمن سيعود، وأن الخدمات ستستأنف، وأن الحياة اليومية ستستعيد إيقاعها الطبيعي. إن إعادة إحياء الحياة تبدأ من إعادة الأمل. فحين يشعر الناس بأن الدولة تعمل من أجلهم، وأن أولوياتها تتمثل في توفير الغذاء والدواء والمياه والتعليم والرعاية الصحية، فإن ذلك يمنح المجتمعات قدرة أكبر على الصمود والتعافي وتجاوز آثار الحرب. وتكتسب الطمأنينة قيمتها الحقيقية عندما ترتبط بخطوة عملية لإعادة الإعمار وعودة النازحين وتأهيل المؤسسات الخدمية وفتح المدارس والمراكز الصحية وإصلاح البنية الأساسية. فهذه الإجراءات لا تعني فقط تقديم الخدمات، وإنما تعني إعادة الإحساس بالحياة وعودة الناس إلى تفاصيلهم اليومية التي فقدوها. كما أن بناء الأمن باعتباره حقاً للمواطن يمثل الركيزة الأساسية لأي مرحلة جديدة. فالأمن لا يقتصر على غياب المعارك، بل يشمل حماية الأرواح والممتلكات وضمان الاستقرار وتهيئة الظروف المناسبة للإنتاج والعمل والتنمية. وتبعث تطمينات الدولة برسالة مهمة مفادها أن الإنسان هو محور السياسات والبرامج، وأن نجاح أي مشروع وطني يقاس بقدرته على تحسين حياة الناس وتخفيف معاناتهم وإعادة الحياة إلى الأسر التي أنهكتها الحرب. وفي نهاية المطاف، فإن استعادة الحياة ليست مجرد مشروع خدمي أو اقتصادي، بل هي مشروع ثقة وأمل ومستقبل. وعندما يشعر المواطن بأن الدولة تقف إلى جانبه، وتعمل من أجل أمنه واستقراره ورفاهيته، فإن الطريق نحو التعافي يصبح أكثر وضوحاً، وتصبح العودة إلى الحياة أمراً ممكناً مهما كانت التحديات.

### متى يفهم هؤلاء المغفلين!

أخطر الحروب ليست تلك التي تخاض على حدود الوطن، بل تلك التي يدفع فيها البؤساء لقتل بعضهم البعض دون ادنى تفكير من أجل مصالح لا تعود عليهم بشيء سوى الهلاك والموت في سبيل رفعة شياطين الإنس، أما أصحاب المصالح فيراقبون المشهد عبر الشاشات ومن خلف (الكمبيوتر) يحرضون على سفك المزيد من الدماء عندما يحمل المهشم السلاح في وجه مهمش مثله، يكون الريح الحقيقي شخصاً لم يسمع صوت الرصاص إلا عبر الميديا والقنوات الفضائية السلام حياة. والحرب خسارة للجميع. ليس أشجع الناس من يضغط على الزناد، بل من يرفض أن يكون أداة في صراع لا يراعي مستقبله المظلم دماء الفقراء ليست وقوداً لأحلام الأغنياء، لا للحرب والف مليون مرحب بالسلام في كل حرب الموت والتشريد للبيضاء أولاً، بينما يبقى أصحاب النفوذ في امان بعيداً عن النيران، فلا تجعلوا الفقير عدواً لأخيه الفقير، السلام هو الانتصار الحقيقي الحروب تكون بأسم الوطن، لكن ثمنها يدفعه الفقراء من أحلامهم وطموحاتهم ومستقبل ابناءهم ودماءهم، فلنرفع صوت السلام فوق صوت السلاح، اكيد الافراح اجمل من الاحزان كم من مهمش بائس لقي حتفه مدافعاً عن مصالح لم يجن منها سوى الخراب والدمار، وكم من غني ربح دون أن يقترب من ساحات القتال كسرة متى يفهم ابكر وكوكو بانهم ولدتهم امهاتهم احراراً ولم يخلقهم الله للدفاع عن الطغاة والمفسدين في الارض، زمن العبودية ولا ولن يعود مجددا ايها الفقراء متى تفهمون بأن الوطن للجميع في الحارة والباردة ولا يمكن لفئة محددة ولون بعينه يدافع عنه ويموت من اجله وفئة اخرى وشعب اخر خارج حدود الوطن يستمتع بموت المهمشين فيما بينهم، العقل نعمة إن كان داخل الراس ومفسدة إن وضع في مكانه بوت العسكر لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

احتلت أمريكا أس بعيد استقلالها ال ٢٥٠، والمعروف شعبياً بالرابع من يوليو (بالإنجليزية: Fourth of July)، هو عطلة فيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة اعتماد وثيقة إعلان الاستقلال في ٤ يوليو من عام ١٧٧٦، مُعلنة استقلالها عن بريطانيا العظمى. وعادة ما يشهد عيد الاستقلال احتفالات رسمية وشعبية تغطي السماء بأسراب من الطائرات والألعاب النارية وحفلات الشواء والكرنفالات والمعارض والرحلات والحفلات الموسيقية ومباريات البيسبول وحتى لم شمل الأسر. والجديد في هذا العام هو مباريات كأس العالم بأمريكا وكذلك الخطب السياسية والاحتفالات وغيرها من المناسبات العامة والخاصة للاحتفال بتاريخ، وحكومة، وتقاليده الولايات المتحدة. ففي عام ١٧٧٥، أعلنت المستعمرات الـ١٣ التي كانت تشكل أمريكا آنذاك حرباً ضد بريطانيا من أجل الاستقلال. كان البريطانيون يسكنون أمريكا منذ عام ١٥٨٧، ويستغلون مواردها مثل التبغ والشاي، وفق ما نشرته صحيفة The Sun. بدأت التوترات تتصاعد بين البريطانيين والأمريكيين في ظل سعي الحكومة البريطانية إلى تحقيق مكاسب مالية خاصة بها، واستمرارها في استغلال السلع الأمريكية عبر فرض الضرائب عليها. ووسط هذه التوترات، صعد صمويل آدمز، أحد الأباء المؤسسين للولايات المتحدة ورئيس منظمة أبناء الحرية، ورجاله على متن ثلاث سفن في ميناء بوسطن، وألقوا ٣٤٢ صندوقاً من الشاي من على متنها في الماء. أصبحت هذه الحادثة معروفة باسم حفل شاي بوسطن في عام ١٧٧٣. ثم نشأت أعمال عنف أخرى كذلك، بسبب التوترات الدائرة حول فرض الضرائب على الشاي وغيره من المنتجات. ويُعد حفل شاي بوسطن أحد الأحداث الرئيسية التي أطلقت شرارة حرب الاستقلال الأمريكية. وبصورة عامة، يقضي كثيرون يوم الرابع من يوليو/ تموز مع العائلة والأصدقاء، ويتناولون اللحوم المشوية، ويشاهدون عروض الألعاب النارية والاستعراضات، في حين تحيط بهم كميات كبيرة من الأشياء التي تحمل نجومًا وأشربة حمراء وبيضاء وزرقاء ونشاهد بشكل معتاد سماء أمريكا ملونة بالألعاب النارية وأصوات المفرقات احتفالاً بالاستقلال الذي جاء بالتضحيات العظيمة ودماء الشهداء والأباء المؤسسين وصلت أمريكا إلى ما هي عليه الآن سيدة العالم ودولة ذات قوة اقتصادية وعسكرية وعلمية. ومن هنا التحية للأباء المؤسسين

استثنائية في تأسيس الولايات المتحدة، وهم: جورج واشنطن، توماس جيفرسون، بنجامين فرانكلين، جون آدمز، جيمس ماديسون، ألكسندر هاميلتون، وجون جاي. ووقع بعضهم على إعلان الاستقلال، متعهدين ببذل «أرواحهم، وثرواتهم، وشرفهم المقدس» في سبيل إقامة أمة جديدة. بينما شارك آخرون في حرب الاستقلال الأمريكية. وفيما بعد، اجتمعوا مجدداً لصياغة الدستور وإقراره، إلى جانب وثيقة الحقوق، مؤسسين بذلك الحكومة الفيدرالية للولايات المتحدة، التي تولى قيادتها جورج واشنطن، وجون آدمز، وتوماس جيفرسون، وجيمس ماديسون بوصفهم أول أربعة رؤساء للولايات المتحدة الأمريكية وجورج واشنطن الذي سميت باسمه أهم جامعة في أمريكا جامعة جورج واشنطن وكذلك عدد من المدارس الثانوية العليا باسم جورج واشنطن وجورج واشنطن الثانوية مدرسة رؤي الغالي شقيقات تتعلم منهم هذا التاريخ تعتبر الولايات المتحدة من أكبر الدول المستثمرة بالخارج، وتتميز هذه الاستثمارات بضخامة حجمها. كما تمثل الشركات الأمريكية نسبة كبيرة من الشركات المتعددة الجنسيات المائة الأولى. وتستقطب الولايات المتحدة استثمارات ضخمة من الخارج لوجود سوق استهلاكية كبيرة، وكذا الاستقرار السياسي الذي تعرفه البلاد، وأغلب الاستثمارات قادمة من اليابان، الصين، كندا والاتحاد الأوروبي. ويمكن أن يضاف إليهم الخليج قريباً وهي أيضاً من الدول التي تهتم بمواطنيها وتوفر لهم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية، وكل مواطن مهتم بأمن البلد واستقرارها وحريص على أن يخرج مواطن آخر عن السيستم ويقوم بشيء مخالف للقانون الكل همته وهدفه تنمية وتقدم واستقرار أمريكا ويكتب الله احفظ أمريكا.. وأمريكا العظمى اليوم تحارب الإرهاب الدولي العابرة للقارات نيابة عن العالم اجمع كما تحافظ على المعابر الدولية في البحار من أجل انساب السلع والبضائع والتجارة الدولية ونامل ان تسفر تضحيات اليوم التي يقدمها اشاوس تاسيس عن سودان جديد رائد وواعد وقائد كالولايات المتحدة الاميركية وينعم المواطن بالعدل والحرية والاستقرار وكل عام وأنتم بخير وامريكا بالف خير.



الغالي شقيقات

### استقلال أمريكا

